مجلة آداب المستنصرية
٢٠٢٦ ،مجلد ٥٠،العدد ١١٦، ص١-١٨
الجامعة المستنصرية

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 116, PP.1-18
Mustansiriyah University

ISSN:0258-1086

تأثير مشاهير المنصات الرقمية في المنظومة القيمية للشباب الجامعي

غفران فالح حسن [١][*] ، د. سعد محمد علي حميد [٢]

[١] الجامعة المستنصرية، كلية الآداب، قسم الأنثروبولوجيا والاجتماع، بغداد، العراق

[٢] الجامعة المستنصرية، كلية الآداب، قسم الأنثروبولوجيا والاجتماع، بغداد، العراق

[*] الكاتب المسؤول: ghufranfalh١٠١٠@uomustansiriyah.edu.iq

الملخص

شهدت المنصات الرقمية انتشارًا واسعًا أسهم في بروز مشاهير يمتلكون تأثيرًا واضحًا في أفكار الشباب الجامعي وسلوكهم ومنظومتها القيمية، بوصفهم الفئة الأكثر استخدامًا لوسائل التواصل الاجتماعي. هدفت الدراسة إلى الكشف عن تأثير مشاهير المنصات الرقمية في القيم الاجتماعية والأخلاقية والثقافية للشباب الجامعي، والتعرف على العوامل التي ساعدت في تنامي هذا التأثير داخل المجتمع العراقي. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير واضح لمشاهير المنصات الرقمية في اتجاهات الشباب وقيمهم الاجتماعية، من خلال الترويج لثقافة الشهرة السريعة و المظاهر الاستهلاكية والأنماط السلوكية الجديدة. كما أظهرت النتائج وجود علاقة بين كثافة متابعة محتوى المشاهير وحدوث تغيرات في بعض القيم المرتبطة بالعلاقات الاجتماعية والانتماء المجتمعي والالتزام الأخلاقي. وبينت الدراسة أن ضعف الرقابة الأسرية والعولمة الرقمية أسهما في اتساع هذا التأثير، مؤكدةً أهمية تعزيز الدور التوعوي للمؤسسات التربوية والثقافية والإعلامية لتنمية الوعي النقدي لدى الشباب وتوجيه استخدام المنصات الرقمية بما ينسجم مع قيم المجتمع العراقي .

الكلمات المفتاحية: مشاهير، المنصات الرقمية، المنظومة القيمية، وسائل التواصل الاجتماعي، القيم الاجتماعية.

تأريخ الاستلام: ٢٢-٢-٢٠٢٦ تأريخ القبول: ٢-٦-٢٠٢٦ تأريخ النشر: ١-١٢-٢٠٢٦

The Impact of Digital Platform Influencers on the Value System of University Students

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 116, PP.1-18
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
٢٠٢٦ ،مجلد ٥٠،العدد ١١٦، ص١-١٨
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

Ghufran Falih Hassan [(1)(*)], **Prof. Dr. Saad Mohammed Ali** [(2)]

[(1)] **Mustansiriyah University، College of Arts، Department of Anthropology and Sociology, Baghdad, Iraq**

[(2)] **Mustansiriyah University، College of Arts، Department of Anthropology and Sociology, Baghdad, Iraq**

[(*)] Corresponding author: **uomustansiriyah.edu.iq@١٠١٠ghufranfalh**

Abstract

Digital platforms have witnessed widespread growth, leading to the emergence of influencers who exert a significant impact on the ideas, behaviors, and value system of university students, who represent the most active users of social media. This study aimed to investigate the influence of digital platform influencers on the social, moral, and cultural values of university students and to identify the factors that have contributed to the expansion of this influence within Iraqi society.

The study adopted a descriptive-analytical approach. The findings revealed that digital platform influencers have a noticeable impact on young people's attitudes and social values by promoting a culture of instant fame, consumerism, and new behavioral patterns. The results also indicated a relationship between the intensity of following influencers' content and changes in certain values related to social relationships, community belonging, and ethical commitment. Furthermore, the study showed that weak parental supervision and digital globalization have contributed to the increasing influence of digital platform influencers. The study emphasizes the importance of strengthening the educational, cultural, and media institutions' awareness-raising role in developing critical awareness among young people and guiding their use of digital platforms in a manner consistent with the values of Iraqi society.

Keywords: Influencers, Digital Platforms, Value System, Social Media, Social Values.

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 116, PP.1-18
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
٢٠٢٦ ،مجلد ٥٠،العدد ١١٦، ص١-١٨
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

Received: 22-2-2026 Accepted: 2-6-2026 Published: 1-12-2026

المبحث الأول

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولًا : مشكلة البحث

شهدت المنصات الرقمية في السنوات الأخيرة تصاعدًا ملحوظًا في تأثير مشاهير وسائل التواصل الاجتماعي، الذين أصبحوا يمتلكون دورًا فاعلًا في تشكيل أفكار الشباب الجامعي وسلوكياتهم واتجاهاتهم الاجتماعية والثقافية. ومع اتساع استخدام هذه المنصات برزت أنماط من المحتوى القائم على الشهرة السريعة والمظاهر الاستهلاكية والتأثير في أساليب الحياة اليومية، الأمر الذي أدى إلى تنامي المخاوف الاجتماعية المرتبطة بانعكاس هذا المحتوى على المنظومة القيمية للشباب داخل المجتمع العراقي.وتكمن مشكلة البحث في أن تأثير مشاهير المنصات الرقمية لم يعد يقتصر على كونه ظاهرة إعلامية أو ترفيهية، بل أصبح يمتد إلى التأثير في القيم الاجتماعية والأخلاقية والثقافية، من خلال الترويج لأنماط سلوكية جديدة قد تتعارض مع خصوصية المجتمع وثوابته الثقافية. كما أسهم الانفتاح الرقمي وضعف الرقابة الأسرية والثقافية في زيادة حجم هذا التأثير داخل البيئة الجامعية، ولاسيما في ظل محدودية الدراسات الاجتماعية التي تناولت انعكاسات مشاهير المنصات الرقمية على المنظومة القيمية للشباب الجامعي في المجتمع العراقي.وانطلاقًا من ذلك تتمحور مشكلة البحث حول التساؤل الرئيس الآتي:

ما تأثير مشاهير المنصات الرقمية في المنظومة القيمية للشباب الجامعي؟ويتفرع عن هذا التساؤل عدد من التساؤلات الفرعية المتعلقة بطبيعة هذا التأثير وأبعاده الاجتماعية والثقافية وانعكاساته على قيم الشباب واتجاهاتهم داخل المجتمع العراقي.

ما طبيعة تأثير مشاهير المنصات الرقمية في المنظومة القيمية للشباب الجامعي؟

ما أبرز العوامل التي أسهمت في تنامي تأثير مشاهير المنصات الرقمية لدى الشباب؟

ما انعكاسات متابعة مشاهير المنصات الرقمية على القيم الاجتماعية والأخلاقية والثقافية للشباب الجامعي؟

ما العلاقة بين كثافة التعرض لمحتوى مشاهير المنصات الرقمية والتغير في بعض اتجاهات الشباب وسلوكياتهم؟

ما دور الأسرة والمؤسسات التربوية والإعلامية في تعزيز الوعي بالاستخدام الواعي للمنصات الرقمية

ثانيًا : أهمية البحث

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 116, PP.1-18
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
٢٠٢٦ ،مجلد ٥٠،العدد ١١٦، ص١-١٨
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

تنبع أهمية هذا البحث من تناوله ظاهرة معاصرة تتمثل في التأثير المتزايد لمشاهير المنصات الرقمية في المنظومة القيمية للشباب الجامعي، في ظل الانتشار الواسع لوسائل التواصل الاجتماعي وتحولها إلى أحد أبرز الفضاءات المؤثرة في تشكيل الأفكار والسلوكيات والاتجاهات الاجتماعية. إذ لم تعد المنصات الرقمية وسيلة للتواصل والترفيه فحسب، بل أصبحت أداة فاعلة في إعادة تشكيل القيم وأنماط الحياة لدى فئة الشباب.كما تبرز أهمية البحث في الكشف عن الانعكاسات الاجتماعية والثقافية والأخلاقية المرتبطة بمتابعة مشاهير المنصات الرقمية، وما قد ينتج عنها من تغيرات في بعض القيم الاجتماعية، وضعف الروابط الأسرية، وتعزيز النزعة الفردية والتأثر بأنماط ثقافية دخيلة قد لا تنسجم مع خصوصية المجتمع العراقي وثوابته الثقافية.وتكتسب الدراسة أهميتها أيضًا من محدودية الدراسات الاجتماعية العراقية التي تناولت تأثير مشاهير المنصات الرقمية في المنظومة القيمية للشباب الجامعي، الأمر الذي يجعلها إضافة علمية يمكن الإفادة منها في مجالات البحث الاجتماعي وصنع القرار. فضلًا عن ذلك، يمكن أن تسهم نتائج البحث في دعم جهود المؤسسات التربوية والثقافية والإعلامية لوضع استراتيجيات توعوية تعزز الاستخدام الواعي للمنصات الرقمية وتحافظ على القيم الاجتماعية والثقافية للمجتمع العراقي.

ثالثًا : أهداف البحث

التعرف على تأثير مشاهير المنصات الرقمية في المنظومة القيمية للشباب الجامعي.
الكشف عن أبرز العوامل التي أسهمت في تنامي تأثير مشاهير المنصات الرقمية داخل المجتمع.
بيان انعكاسات متابعة مشاهير المنصات الرقمية على القيم الاجتماعية والأخلاقية والثقافية لدى الشباب.
التعرف على العلاقة بين كثافة التعرض لمحتوى المشاهير وتغيير بعض الاتجاهات والسلوكيات الاجتماعية للشباب الجامعي.
الكشف عن دور الأسرة والمؤسسات التربوية والإعلامية في تعزيز الوعي بالاستخدام الواعي للمنصات الرقمية.
تقديم مجموعة من المقترحات والتوصيات التي تسهم في الحد من التأثيرات السلبية وتعزيز الاستخدام الإيجابي للمنصات الرقمية بما ينسجم مع قيم المجتمع العراقي.

منهجية البحث

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي بوصفه المنهج الأنسب لدراسة تأثير مشاهير المنصات الرقمية في المنظومة القيمية للشباب الجامعي، لما يتيحه من إمكانية وصف الظاهرة وتحليل أبعادها الاجتماعية والثقافية. وتمثل مجتمع البحث بطلبة الجامعات الحكومية والأهلية في جانبي الكرخ والرصافة بمدينة بغداد.واستخدمت

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 116, PP.1-18
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
٢٠٢٦ ،مجلد ٥٠،العدد ١١٦، ص١-١٨
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

الباحثة الاستبانة أداةً رئيسةً لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة، فضلًا عن اعتماد أسلوب العينة العشوائية لاختيار أفراد العينة من طلبة الدراسات الأولية والعليا. كما استعانت الباحثة بالمقابلة مع عدد من المختصين والجهات المعنية؛ بهدف الحصول على بيانات أكثر دقة وتفسيرًا للظاهرة محل الدراسة

تحديد المفاهيم

١-مشاهير المنصات الرقمية

المشاهير لغة :لغة / مشهور "مذكور" معروف بين الناس مثل: "كاتب مشهور " الشهرة: ظهور الشيء حتى يشهره الناس (١) .

مشاهير المنصات الرقمية :هم فئة من الناس يشاركون تجاربهم الحياتية اليومية مع الجماهير والمتابعين في شكل مدونات وكتابات محتوى أو روايات مرئية على مواقع التواصل الاجتماعي بمقابل مادي يحصلون عليه من العلامة التجارية التي يقوم بالترويج لها لذلك فهي مهمة عمل تستلزم التوظيف(عامر، ٢٠٢٣، صفحة ٢٦) .

٢- المنظومة القيمية

القيم لغة : جاء في اللسان: القيمة واحدة القيم وأصله الواو: لأنه يقوم مقام الشيء والقيمة: ثمن الشيء بالتقويم، تقاوميه فيما بينهم وإذا انتقاد الشيء واستمرت طريقته فقد استقام لوجه(ابن.المنظور، ١٤١٤ه)

المنظومة القيمة: هي المبادئ والمعتقدات الأساسية والمثل والمقاييس أو أنماط الحياة التي تعمل مرشدًا عاما للسلوك أو نقاط تفضيل في صنع القرار أو لتقويم المعتقدات والأفعال والتي ترتبط ارتباطًا وثيقا السمو الخلقي والذاتي للأشخاص(Taylor، ١٩٩٧) .

٣- وسائل التواصل الاجتماعي: هي منصات عبر الإنترنت تهدف إلى تسهيل التواصل والتفاعل بين الأشخاص والمجتمعات عبر الشبكة العالمية وتتيح هذه المنصات للمستخدمين إنشاء ملفات شخصية ومشاركة المحتوى مختلف أشكاله مثل صوص والصور والفيديوهات(القاسمي، ٢٠١٩، صفحة ١٣)والروابط، وتضم مواقع التواصل الاجتماعي مجموعة متنوعة من الخدمات مثل الدردشة والتعليق والإعجاب والمشاركة ومتابعة أو تتبع أنشطة أخرى. وتشمل بعض أبرز مواقع التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك، تويتر، انستقرام، سناب شات، يوتيوب

الدراسات السابقة

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 116, PP.1-18
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
٢٠٢٦ ،مجلد ٥٠،العدد ١١٦، ص١-١٨
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

١-الدراسات العراقية

(دراسة حوراء فاهم محمد ،المحتوى الهابط والانحراف القيمي دراسة ميدانية في مدينة الحلة، ٢٠٢٥)

تناولت الدراسة تأثير مشاهير المنصات الرقمية في طلبة الجامعات بوصفها من الظواهر الاجتماعية المعاصرة التي اتسع انتشارها مع التطور التكنولوجي وازدياد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. وانطلقت الدراسة من فرضية مفادها أن المحتوى الذي يقدمه بعض مشاهير المنصات الرقمية أصبح يؤثر بصورة مباشرة في أفكار الطلبة وسلوكهم ومنظومتها القيمية، ولاسيما في ظل الانفتاح الرقمي وضعف الرقابة المجتمعية. وهدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة تأثير مشاهير المنصات الرقمية في طلبة الجامعات، وبيان انعكاسات هذا التأثير في القيم الاجتماعية والسلوكيات اليومية، فضلًا عن تحديد أبرز العوامل التي أسهمت في زيادة متابعة الطلبة لهذا النوع من المحتوى. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، مستندة إلى أسلوب المسح الاجتماعي، واستخدمت الاستبانة والمقابلة أداة لجمع البيانات من عينة بلغت (٤٢٤) مفردة. وتوصلت الدراسة إلى أن مشاهير المنصات الرقمية يتركون تأثيرًا واضحًا في طلبة الجامعات، من خلال تعزيز بعض السلوكيات والاتجاهات التي لا تنسجم أحيانًا مع القيم الاجتماعية السائدة، فضلًا عن نشر ثقافة التقليد والتأثر بالمظاهر الاستهلاكية والسلوكيات الدخيلة. كما أظهرت النتائج أن كثرة استخدام منصات التواصل الاجتماعي وضعف الوعي بمخاطر المحتوى الرقمي أسهما في زيادة حجم هذا التأثير. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز الوعي الثقافي والقيمي لدى الطلبة، وتفعيل الدور التربوي للأسرة والمؤسسات التعليمية، فضلًا عن دعم المحتوى الهادف وتشجيع الاستخدام الإيجابي للمنصات الرقمية بما يسهم في حماية الطلبة من التأثيرات السلبية للمحتوى غير الهادف

٢- الدراسات العربية

دراسة حسن الفاتح محمد مبارك بـ(مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة (الفيس بوك نموذجًا)(٢٠٢٠)

تناول الباحث في دراسته تأثير مشاهير المنصات الرقمية في القيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، من خلال الكشف عن طبيعة التأثيرات التي يمارسها هؤلاء المشاهير في سلوك الطلبة واتجاهاتهم الاجتماعية، فضلًا عن التعرف على الآثار السلبية والإيجابية للمحتوى الذي يقدم عبر المنصات الرقمية. واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسة الظاهرة، فيما تمثلت عينة الدراسة بطلبة السنة الثالثة في كلية التربية بجامعة الإمام المهدي بمختلف تخصصاتهم للعام الدراسي(٢٠١٨–٢٠١٩)وتوصلت الدراسة إلى أن مشاهير المنصات الرقمية

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 116, PP.1-18
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
٢٠٢٦ ،مجلد ٥٠،العدد ١١٦، ص١-١٨
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

يؤثرون بدرجة عالية في تغيير بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، ولاسيما من خلال تعزيز بعض السلوكيات والاتجاهات غير المنسجمة مع القيم الاجتماعية السائدة، إضافة إلى تأثيرهم في أنماط التفكير والعلاقات الاجتماعية لدى الطلبة. كما أظهرت النتائج وجود آثار سلبية واضحة ناجمة عن الإفراط في متابعة المحتوى الرقمي الذي يقدمه بعض المشاهير عبر مواقع التواصل الاجتماعي

٣ الدراسات الأجنبية

دراسة آدم شيمليوسكي الموسومة بـ (الأخلاق في الفضاء الرقمي)

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الرقابة الإلكترونية في الحد من التأثيرات السلبية لمشاهير المنصات الرقمية على سلوك الأبناء والقيم الأخلاقية لديهم، فضلًا عن بيان أهمية المتابعة الأسرية في حماية الشباب من الانجرار وراء السلوكيات السلبية والمحتوى غير الهادف المنتشر عبر المنصات الرقمية. واعتمد الباحث المنهج التحليلي من خلال تحليل محتوى بعض المواقع والمنصات الإلكترونية التي يرتادها الشباب بصورة مستمرة.وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام المنصات الرقمية لا يُعد سلبيًا بصورة مطلقة، إذ يمكن الإفادة منها في تعزيز التفاعل الإيجابي والتواصل الاجتماعي الهادف عند استخدامها بنحوٍ واعٍ ومسؤول. كما أظهرت النتائج أن بعض مشاهير المنصات الرقمية يسهمون في نشر سلوكيات إلكترونية سلبية وغير منضبطة أخلاقيًا، ولاسيما من خلال التفاعل مع الغرباء واستخدام هويات غير حقيقية، الأمر الذي يمنح بعض الأفراد مساحة أكبر للتجاوز على القيم الاجتماعية والأخلاقية. كذلك أكدت الدراسة أهمية الدور الرقابي والتوجيهي للأسرة في توعية الأبناء بمخاطر المحتوى الرقمي وأساليب الاستخدام السليم للمنصات الإلكترونية .

المبحث الثاني

البُنى الاجتماعية والثقافية المفسِّرة لتأثير مشاهير المنصات الرقمية في الشباب الجامعي

أسباب وعوامل انتشار المحتوى الهابط في العراق

١ـ التفكك الأسري: يُعدّ التفكك الأسري من أبرز العوامل المؤدية إلى الانحراف الاجتماعي، إذ يشير إلى ضعف أو انهيار الروابط بين أفراد الأسرة، سواء بين الزوجين أو بين الوالدين والأبناء.ويظهر ذلك في صور متعددة مثل الطلاق، أو وفاة أحد الوالدين،أو الهجر والغياب الطويل، مما يؤدي إلى اضطراب الأدوار داخل الأسرة وفشلها في أداء وظائفها التربوية والاجتماعية بنحوٍ سليم. هذا الخلل ينعكس سلبًا على الأبناء، فيجعلهم أكثر عرضة للمشكلات السلوكية وضعف لتوجيه، وحينئذٍ سهولة التأثر بالمؤثرات الخارجية. وفي هذا السياق، قد يجد

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 116, PP.1-18
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
٢٠٢٦ ،مجلد ٥٠،العدد ١١٦، ص١-١٨
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

بعض الأفراد في مشاهير المحتوى الهابط نماذج بديلة يقتدون بها، مما يزيد من احتمالات الانحراف ويعمّق الآثار السلبية الناتجة عن التفكك الأسري على المجتمع(غيث، ٢٠٠٥، صفحة ٢٧٠)

٢- مستوى التعليم: تُعدّ المدرسة الامتداد الطبيعي لدور الأسرة في التنشئة، إذ ينتقل إليها الفرد بعد اكتسابه الكثير من القيم والعادات، لتسهم بدورها في تشكيل سلوكه وبناء شخصيته. ولا يقتصر دورها على التعليم فقط، بل تشمل غرس القيم والمعايير الاجتماعية من خلال المعلمين والأنشطة التربوية، فضلًا عن دورها في تعزيز السلوك الإيجابي والحد من الانحراف عبر الإشراف والمتابعة والالتزام بالقوانين. ومع ذلك، قد يواجه بعض الأطفال صعوبات في التكيف مع البيئة المدرسية نتيجة عوامل داخلية أو ضعف في أساليب التدريس والتوجيه، مما يجعلهم أكثر عرضة للتأثر بالمؤثرات الخارجية. وفي ظل هذا الضعف، قد ينجذب البعض إلى مشاهير المحتوى الهابط،(زغلول، ٢٠٠١، صفحة ٩٠).

٣- ضعف الوعي في المجتمع : أحدثت الثورة التكنولوجية في وسائل الاتصال تحولًا كبيرًا في طبيعة العلاقات والصراعات، إذ لم تعد الحروب تقليدية فقط، بل ظهرت الحروب الإلكترونية التي تعتمد على الفضاء الرقمي وأدوات مثل فيروسات الحاسوب. كما برزت "حرب المعلومات" التي تستخدم الصورة والكلمة عبر الإنترنت ووسائل التواصل للتأثير في المجتمعات.وفي ظل هذه التغيرات، يعاني الشباب من تشتت فكري وصعوبة في التمييز بين الصواب والخطأ، مما يدفع بعضهم إلى التمرد على القيم. كما تسهم مواقع التواصل في تعرضهم لمخاطر متعددة، مثل التأثر بأفكار غريبة أو سلوكيات غير سوية، ولاسيما مع ضعف الرقابة الذاتية(زيدي، ٢٠٢٤، صفحة ١٤٦).

٤- ضعف وسائل مؤسسات التنشئة الاجتماعية : يُعدّ ضعف مؤسسات التنشئة الاجتماعية والثقافة من أبرز العوامل التي أسهمت في تراجع منظومة القيم، إذ لم تنجح الأنظمة السياسية في بناء مؤسسات فاعلة للتربية الأيديولوجية، كما لم يتمكن المجتمع من الحفاظ على دوره في غرس القيم الدينية والثقافية. وقد أدى ذلك إلى تراجع الالتزام بهذه المنظومات لدى الأفراد.ومع سارع العولمة، ازداد تأثير الاختراق الثقافي الذي أسهم في إضعاف البنية الثقافية للمجتمعات العربية، ولاسيما في ظل هشاشتها في تلك المرحلة، مما انعكس سلبًا على تماسك القيم وأدى إلى تراجع ثقافة الطبقة الوسطى.وفي هذا السياق، يبرز دور المحتوى الهابط ومشاهيره(ليلة، ٢٠١٢، صفحة ١٠٩).

٥-ضعف التربية الإعلامية : تمثل قضية السيطرة الحكومية على الأداء الإعلامي في الوطن العربي إشكالية مركبة؛ فبالرغم من أن الدساتير تتضمن نصوصًا متقدمة تؤكد الالتزام بحرية الرأي والتعبير وحقوق الإنسان،

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 116, PP.1-18
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
٢٠٢٦ ،مجلد ٥٠،العدد ١١٦، ص١-١٨
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

إلا أن الواقع العملي يكشف عن تناقض واضح، حيث تُستخدم قوانين لنشر والرقابة كأدوات للحد من هذه الحريات. وغالبًا ما يُستند إلى الدستور لتبرير تدخل السلطة تحت ذريعة "حماية المجتمع"، في حين يُغفل ما يتعرض له الصحفيون من تضييق قد يصل إلى لحبس أو المنع أو مصادرة المطبوعات.ويرتبط ذلك بضعف التربية الإعلامية لدى الأفراد،(عبدالفتاح، ٢٠١٩، صفحة ٤٩).

بنية المنصات الرقمية واقتصاد الانتباه

تُعدّ شبكات التواصل الاجتماعي إحدى أبرز نتاجات الثورة الرقمية المعاصرة؛ إذ تحوّلت من منصّات للتعارف وتبادل الأفكار والخبرات إلى فضاءات واسعة تتجاوز الاستخدام الشخصي لتشمل مؤسسات القطاعين العام والخاص. فلم يعد أي مشروع أو منظمة - مهما كان حجمها - يخلو من حسابات رسمية على الفيس بوك أو غيره من المنصّات تُستخدم للتواصل، والإعلان، والتسويق، وبذلك غدت مواقع التواصل الاجتماعي ركيزة محورية من ركائز الإعلام الجديد.وقد أسهم انتشار الإنترنت عمومًا، ومواقع التواصل خصوصًا، في إحداث تحوّل جذري في طبيعة الاتصال؛ إذ برزت مفاهيم جديدة مثل "الاستخدام" و"التفاعل" التي أصبحت تحكم العلاقة بين منتج المحتوى الإعلامي ومتلقّيه. ومع الاستخدام الكثيف والمتواصل، لم يعد العالم الافتراضي منفصلًا عن الواقع، بل تحوّل إلى جزء عضوي من الحياة اليومية للأفراد، يشارك في تشكيل القيم الاجتماعية والثقافية ويوجه المواقف والآراء وطرائق التفكير .وتكمن خطورة هذا التحوّل في أنّ المحتوى المتداول عبر هذه المنصّات يخضع بدرجة كبيرة لتوجهات منتجيه ورغباتهم، في ظل غياب رقابة فعالة تحكم ما يُنشر. ونتيجة لذلك، تتراوح المواد المتداولة بين محتوى رصين ينسجم مع ثقافة مجتمع ويحترم قيمة، وبين محتوى هابط يتعارض مع الأعراف والتقاليد، وقد يسهم بصورة سلبية في إعادة تشكيل منظومة القيم وتشويه أنماط السلوك الاجتماعي(خضير، ٢٠٢٤، صفحة ١٣١).

هيمنة الاستعراض على منصات التواصل الاجتماعي

شهدت صناعة الشهرة تحوّلًا جذريًا خلال العقود الأخيرة. فقبل الظهور الجماهيري مرتبطا بمؤسسات إعلامية تمتلك وحدها مفاتيح الوصول لقنوات التلفزيونية وشركات الإنتاج والتوزيع. وكانت تلك المؤسسات تمارس نوعا من الاحتكار الشهرة، من خلال فرض معاييرها المهنية وقيمها الأيديولوجية على من يسعى للظهور عبرها؛ وبالتالي لم يكن بوسع الأفراد تحقيق الانتشار ما لم يخضعوا لقواعد المؤسسة ورقابتها، مما جعل الشهرة آنذاك نادرة(اسماعيلي، ٢٠٢٥ ، صفحة ٥)وصعبة المنال.غير أن هذه المعادلة تغيّرت بصورة لافتة خلال العقد الأخير، نتيجة الانتشار الواسع للإنترنت وصعود منصّات التواصل الاجتماعي التي ساهمت في تراجع سلطة

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 116, PP.1-18
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
٢٠٢٦ ،مجلد ٥٠،العدد ١١٦، ص١-١٨
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

المؤسسات التقليدية على صناعة الشهرة وقلّصت احتكارها للفضاء العام. فقد بات بإمكان الأفراد التعبير عن أنفسهم وبناء جمهورهم الخاص من دون المرور عبر بوابات الإعلام التقليدي.وتعزِّز هذا التحوّل مع إدخال منصة "يوتيوب" آلية تحقيق الدخل من المحتوى المرئي، الأمر الذي فتح الباب أمام بروز نموذج جديد للشهرة الفردية، حيث أصبح الشخص قادرًا على تحويل حضوره الرقمي إلى مصدر للربح، بمعزل عن أي مؤسسة راعية(اسماعيلي، ٢٠٢٥ ، صفحة ٥)فقد أصبحت الشهرة الرقمية ذاتها أداة إشهارية تروّج للأفكار والسلوكيات من خلال المؤثرين ومشاهير المحتوى، دون المرور عبر ضوابط المؤسّسات المهنية أو الأخلاقية التي كانت تضبط الرسائل سابقًا. وتنبع خطورة هذا التحوّل من انفصال الفضاء الإلكتروني عن منظومة الضبط القيمي والاجتماعي. ففي المجتمع الشبكي، يغيب الدور التقليدي للرقابة الاجتماعية، ويتراجع تأثير المؤسسات المعيارية لصالح حرية لا سقف لها سوى الوازع الداخلي، وهو وازع قد يضعف تحت ضغط الرغبة في الظهور والسعي نحو الانتشار. وهكذا، يتحوّل الفضاء الرقمي إلى مساحة مفتوحة تتيح للفرد التعبير عن آرائه وأفكاره بالصوت والصورة من دون حواجز، لكنه في الوقت نفسه يتيح أيضًا تمرير محتويات هابطة أو صادمة تتعارض مع قيم المجتمع.ويبدو هذا التحول أكثر وضوحًا في طبيعة العلاقات التي يخلقها الفضاء الإلكتروني؛ إذ لا وجود فيه لسلطة قيادية واضحة أو زعامة معنوية كما هي الحال في التفاعل الاجتماعي المباشر. السلطة تنتقل من المؤسسات إلى المنصات، ثم إلى الأفراد الأكثر قدرة على جذب الانتباه وصناعة التفاعل، بغض النظر عن مضمون ما يقدمونه أو انعكاسه القيمي على المجتمع(نصر، ٢٠٢٢).

التربية الإعلامية الرقمية ودورها في مواجهة المحتوى المضلل في العراق

يشهد العالم اليوم طفرة رقمية هائلة رافقها توسّع غير مسبوق في استخدام الوسائل الاتصالية الحديثة، الأمر الذي فرض أنماطا جديدة للحياة الرقمية وولد متطلبات مغايرة للاندماج الفاعل داخل المجتمع. وفي هذا السياق، أصبح من الضروري إعداد جيل يمتلك القدرة على توظيف التكنولوجيا المعاصرة بصورة آمنة وواعية ومسؤولة، ويعرف حقوقه وواجباته خلال تفاعله مع المنصّات الإعلامية الرقمية، بما يمكّنه من أن يكون عنصرًا منتجًا في المجتمع لا مجرد متلقٍ سلبي.وقد تزايدت أهمية التربية الإعلامية الرقمية في العراق على وجه الخصوص بعد عام ٢٠٠٣، إذ شهد المشهد الإعلامي انفتاحًا واسعًا في مجال الحريات واتساعًا جذريًا في حجم المحتوى الموجّه للجمهور، دون أن يرافق ذلك وجود استعداد كاف لدى الأفراد لإدارة هذا التدفق الهائل المعلومات. فالكثير من فئات المجتمع، ولا سيما المراهقين والشباب، ما زالوا يفتقرون إلى مهارات التعامل الرشيد مع الإعلام التقليدي والرقمي على حدّ سواء، مما يجعلهم أكثر عرضة للتأثيرات السلبية.وتزداد خطورة الأمر مع الانتشار الواسع للمحتوى الهابط والمضلل الذي يتعارض مع قيم لمجتمع وعاداته، وينعكس سلبًا على الوعي والأخلاق والسلوك

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 116, PP.1-18
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
٢٠٢٦ ،مجلد ٥٠،العدد ١١٦، ص١-١٨
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

العام. من هنا تبرز الحاجة الملحّة لاعتماد التربية الإعلامية الرقمية كخيار استراتيجي يهدف إلى تعزيز الوعي النقدي لدى الأفراد،(حاتم، ٢٠٢٤، صفحة ٥٣٦).

المبحث الثالث

انعكاسات المحتوى الهابط لمشاهير المنصات الرقمية في القيم والسلوك الاجتماعي للشباب الجامعي

التحولات في السلوك الاجتماعي وأنماط التفاعل اليومي

يمكن توظيف مقاربة التفاعل الرمزي التي قدمها إرفينغجوفمان في تفسير سلوك تقليد مشاهير والاستعراض الرقمي في فضاء مواقع التواصل الاجتماعي. فبحسب جوفمان، يميل الأفراد إلى إدارة انطباعاتهم عن ذواتهم عبر تقديم صور مختلفة لأنفسهم تبعًا لطبيعة الجمهور والسياق الاجتماعي، مميزًا بين الأداء في المجال الخاص (الخلفي) والأداء في المجال العام (الأمامي). ومع انتقال التفاعل الاجتماعي إلى البيئة الرقمية، أصبحت منصات التواصل تمثل «المسرح الأمامي» الذي يسعى فيه المستخدمون إلى عرض ذواتهم بطريقة تحقّق القبول والانتباه.وفي هذا الإطار، يمكن فهم تقليد المشاهير بوصفه شكلًا من أشكال إدارة الانطباع، حيث يلجأ عدد من المستخدمين، ولا سيما الشباب، إلى محاكاة لغة المشاهير وأنماط تصرفهم وأساليب استعراضهم للحياة اليومية، اعتقادًا بأن هذه النماذج تحظى بتقدير الجمهور وتحقق انتشارًا واسعًا.ويُسهم هذا السلوك في إعادة إنتاج أنماط استعراضية متشابهة، تُقدّم على أنها مؤشرات للنجاح الاجتماعي والقبول، بغض النظر عن قيمتها الثقافية أو الأخلاقية.كما أن تصور المستخدمين لجمهورهم الرقمي، من حيث حجمها وطبيعة تفاعله، يؤدي دورًا محوريًا في تعزيز هذا التقليد؛ إذ يدفع السعي إلى الإعجابات والمشاهدات إلى تكثيف الأداء الاستعراضي وتكرار النماذج الرائجة.

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 116, PP.1-18
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
٢٠٢٦ ،مجلد ٥٠،العدد ١١٦، ص١-١٨
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

وبذلك، يتحول الاستعراض الرقمي من تعبير فردي إلى ممارسة اجتماعية جماعية، تسهم في ترسيخ ثقافة التقليد والتماثل، وتُعيد تشكيل السلوك الاجتماعي داخل المجتمع العراقي(ي اتجاهات ترتبط بمنطق الشهرة والظهور أكثر من ارتباطها بالقيم والمعايير الاجتماعية التقليدية(ديفيدى، ٢٠٢٢، صفحة ٣٩).

الجادة وتحويلها إلى حالة من التفاهة والسطحية ، خصوصًا مع تحول وسائل التواصل الاجتماعي لتكون منبرًا لمن لا منبر له(ايغلتون، ٢٠١٩، صفحة ١٣) .

شكّل الإعلام المرئي، ولا سيما القنوات الفضائية، أحد الفضاءات الرئيسة لإنتاج الخطاب

بالقدرة على تحقيق العائد المادي، بوصفه المعيار الوحيد الذي كرسه المجتمع في وعي الشباب، الأمر الذي أضفى شرعية اجتماعية على شهرة أصحاب المحتوى الهابط، وعدّهم نماذج ناجحة وفق هذا المقياس المادي الضيق(دونو، ٢٠٢٠، صفحة ٥٢).

تسليع المحتوى الرقمي: مشاهير التفاهة وآليات الربح في العراق

يقصد بالناشر الإلكتروني، في سياق هذه الدراسة، كل شخص يقوم بنشر أو تداول محتوى رقمي عبر شبكة الإنترنت، سواء تمثل ذلك في صور أو مقاطع فيديو أو مواد رقمية أخرى، ويكون هذا المحتوى ذا مستوى ثقافي متدنٍ أو متعارضًا مع الآداب العامة والنظام العام. ويُلاحظ أن التشريعات المختلفة لم تتفق على تعريف موحد لمفهوم الناشر الإلكتروني، إذ تناولته بعض القوانين بصورة غير مباشرة ضمن تنظيمها لمقدمي خدمات الاستضافة أو للأشخاص المسؤولين عن المحتوى الرقمي، وهو ما يفتح المجال لاختلاف التفسير القانوني لمسؤولية النشر في البيئة الرقمية.وفي هذا الإطار، يندرج ضمن فئة الناشرين الإلكترونيين صناع المحتوى الذين ينتجون مواد رقمية قصيرة تُنشر عبر منصات التواصل الاجتماعي، وقد تتخذ طابعًا ترفيهيًا أو ساخرًا أو تمثيليًا، مع تضمنها في بعض الأحيان ألفاظًا أو سلوكيات أو معالجات سطحية لموضوعات اجتماعية حساسة. ويُستغل هذا النوع من المحتوى، في كثير من الحالات، لتحقيق مكاسب مادية قائمة على زيادة المشاهدات والتفاعل، الأمر الذي يسهم في إعادة إنتاج ما يُعرف بالمحتوى الهابط، ويعزز انتشاره ضمن الفضاء الرقمي(ضياء، ٢٠٢٤، صفحة ٣٠٠).

المحتوى الهابط وتأثيره في البناء القيمي والهوية الثقافية للشباب

ترتبط وسائل الإعلام ارتباطًا عضويًا بمكونات الهوية الثقافية، بوصفها إحدى الأدوات الرئيسة لتي تؤرّخ لهذه الهوية وتسهم في نقلها من جيل إلى آخر. فحين يؤدي الإعلام دورًا فاعلًا ومنتجًا، تصبح مخرجاته داعمة للهوية الوطنية، وتسهم في صيانتها وتعزيزها وتنميتها ضمن سياق التنمية المستدامة، وبما ينسجم مع التحولات

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 116, PP.1-18
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
٢٠٢٦ ،مجلد ٥٠،العدد ١١٦، ص١-١٨
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

الاجتماعية والتطورات العالمية التي يشهدها المجتمع. ويغدو الإعلام في هذه الحالة وسيلة لإعادة إنتاج القيم الوطنية وترسيخها في الوعي الجمعي. في المقابل، عندما تتحول المنظومة الإعلامية إلى منظومة مستقبله ومستهلكة وغير منتجة، فإنها تفقد قدرتها على حماية الهوية الثقافية، بل قد تسهم في تفكيكها عبر إنتاج قيم وأفكار تتعارض مع الخصوصية الوطنية والمحلية. ويؤدي هذا المسار إلى بروز ظواهر الاغتراب الثقافي والانسلاخ عن الهوية، إذْ يميل الفرد إلى تقمّص أنماط وسلوكيات مغايرة لواقعه الاجتماعي. وقد تناول فرانتز فانون هذه الحالة بوصفها شكلا من أشكال الاغتراب، مبيّنًا في كتابه أقنعة بيضاء وبشرات سوداء كيف يسهم تقليد الآخر في خلق حالة من الازدواجية والضياع في الهوية، تنتهي بفقدان الإحساس بالانتماء الثقافي.وتكتسب هذه الإشكالية بعدًا أكثر تعقيدًا في ظل تطور تكنولوجيا الاتصال الحديثة، التي أصبحت إحدى الركائز الأساسية لمشروع العولمة الثقافية والفكرية(زاعل، ٢٠٢٥، صفحة ٩٣)يدرس أنتونس(٢٠٢٢) تأثير المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي على عملية صنع القرار لدى المستهلك. يستكشف هذا النص التأثير الذي يمارسه المؤثرون على وسائل التواصل الاجتماعي ومشاركتهم في التأثير على خيارات المستهلك. تشمل المعلومات جوانب متنوعة لهذه الظواهر، مما يوفر وجهات نظر قيّمة حول تأثير المؤثرين على عملية صنع القرار لدى المستهلك. يدرس باريدا وآخرون (٢٠٢٠) تأثير التفاعل على وسائل التواصل الاجتماعي على تصور العلامة التجارية والارتباط العاطفي، مع التركيز بنحو خاص على صناعة السياحة. تبحث هذه الدراسة في تأثير التفاعل على وسائل التواصل الاجتماعي على تصورات العلامة التجارية الرابط العاطفي الذي يشكله المستهلكون. توفر الدراسة، التي أجريت من خلال دراسة حالة، فهمًا قيّمًا التفاعل المعقد بين تفاعلات وسائل التواصل (،fSocialMediadExaminingtheRoleo)

النتائج

١ _ وجود تأثير واضح لمشاهير المنصات الرقمية في القيم والاتجاهات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي.

٢ _ أسهمت المنصات الرقمية في تعزيز ثقافة الشهرة السريعة والمظاهر الاستهلاكية بين الشباب.

. ٣ _ أظهرت الدراسة تأثر بعض الشباب بالأنماط السلوكية التي يقدمها مشاهير المنصات الرقمية.

٤ _ وجود علاقة بين كثافة متابعة المشاهير وحدوث تغيرات في بعض القيم الأخلاقية والاجتماعية.

٥- ضعف الرقابة الأسرية أسهم في زيادة تأثير المحتوى الرقمي على الشباب الجامعي.

٦- ساعدت العولمة الرقمية والانفتاح الإعلامي في انتشار أنماط قيمية جديدة داخل المجتمع.

٧ _ أكدت الدراسة أهمية دور المؤسسات التربوية والثقافية في حماية المنظومة القيمية للشباب.

التوصيات

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 116, PP.1-18
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
٢٠٢٦ ،مجلد ٥٠،العدد ١١٦، ص١-١٨
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

١_ تنظيم برامج توعوية داخل الجامعات لتعزيز الوعي بمخاطر التأثيرات السلبية لبعض مشاهير المنصات الرقمية.

٢_ دعم المحتوى الرقمي الهادف الذي يعزز القيم الاجتماعية والثقافية الإيجابية لدى الشباب.

٣_تدريب الطلبة على الاستخدام الواعي والناقد لوسائل التواصل الاجتماعي.

٤تفعيل دور الأسرة في متابعة المحتوى الذي يتعرض له الأبناء عبر المنصات الرقمية.

٥.تعزيز التعاون بين المؤسسات التعليمية والإعلامية للحد من التأثيرات السلبية للمحتوى الرقمي.

Funding
This research received no specific grant from any funding agency in the public, commercial, or not-for-profit sectors

Conflict of Interest
The authors declare that there is no conflict of interest regarding the publication of this paper

Acknowledgments
The authors would like to extend their heartfelt thanks to institution, for the moral support provided during the course of this research. The encouragement and guidance provided by the institution have helped tremendously in completing this research.

References

(المصادر والمراجع)

Ethics in Cyberspace, The Open Peer Review .(٢٠٢٠)AAdam Chmielewsk. .،(٣٣) *Journalvo*

Education and Education in Values, Values in .(١٩٩٧)and MJ Halstead J Taylor. *.(London: The Falmer Press)*

ابن.المنظور. (١٤١٤ه). *معجم لسان العرب، دار صادر بيروت ، ط٣ .*

أحمد القاسمي. (٢٠١٩). *تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن المجتمعي الدول الخليجية ،المركز الديمقراطي للدراسات العربي والدراسات السياسات والاستراتيجية للدولة ، برلين ، ألمانيا .*

آلان دونو. (٢٠٢٠). *ترجمة د. مشاعل عبد العزيز ، نظام التفاهة ، دار سؤال للنشر ،بيروت .*

بشير سعد زغلول. (٢٠٠١). *دروس في علم الإجرام ،دار النهضة العربية ، القاهرة .*

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 116, PP.1-18
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
٢٠٢٦ ،مجلد ٥٠،العدد ١١٦، ص١-١٨
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

تيري ايغلتون. (٢٠١٩). *ترجمة ثائر ديب، فكرة الثقافة ، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ، بيروت .*

جرمين عامر. (٢٠٢٣). *نفوذ المؤثرين لمواقع التواصل الاجتماعي في ظل الثورة الرقمية ،مؤسسة الكتاب ،الولايات المتحدة الأمريكية .*

جعفر نجم نصر. (٢٠٢٢). *الصورة الملوثة المهووسين بالشهرة والإشهار في عالمنا الافتراضي، دار الحكمة،http://hekmah.org/%D٢٥.*

حسن الفاتح محمد مبارك. (٢٠٢٠). *مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة (الفيس بوك نموذجا)،المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية جامعة الإمام المهدي ،السودان.*

حمودة إسماعيلي. (٢٠٢٥).*كيف تبيع مريضا نفسيًا عبر الأنترنت ،دار الكتب، مصر .*

حوراء فاهم محمد. (٢٠٢٥). *المحتوى الهابط والانحراف القيمي دراسة ميدانية في مدينة الحلة .*

علي عبدالفتاح. (٢٠١٩). *نظريات الإعلام ، دار اليازوري للنشر ،عمان .*

علي ليلة. (٢٠١٢). *الأمن العربي في عمر العولمة، دار المنهل للنشر الأردن .*

عهود حاكم وآخرون زاعل. (٢٠٢٥). *الإعلام الأمني في تعزيز الهوية الثقافية ،مجلة الحكمة ،الجامعة العراقية ،كلية التربية للبنات ،العراق.*

فتحي كامل و آخرون زيدي. (٢٠٢٤). *التربية وتحويل الوعي، وكالة الصحافة العربية مصر ، القاهرة .*

كرار محمد حاتم. (٢٠٢٤). *دور التربية الإعلامية في رفع الوعي الإعلامي إزاء المقامين التلفزيونية الإلكترونية الهابطة - مجلة العلوم الأساسية ، جامعة واسط ، كلية الآداب،.*

محمد عاطف غيث. (٢٠٠٥). *قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية .*

هدنى خالد خضير. (٢٠٢٤). *دور مواقع التواصل ،الاجتماعي في الترويج للمحتوى الهابط ، مجلة آداب الفراهيدي - صلاح ، الدين.*

يربك ديفيدى. (٢٠٢٢). *ترجمة د.أحمد محمد مصطفى، حين شاركنا حياتنا عبر الإنترنت ،العبيكان للنشر ،الرياض .*

(References)

1-. IbnManẓūr. (1414 AH / 1993 CE). Lisān al-ʿArab (3rd ed., Vol. 5). DārṢādir. [In Arabic]

ISSN:0258-1086

2. ʿĀmir, J. (2023). Nufūdh al-muʾaththirīn li-mawāqiʿ al-tawāṣul al-ijtimāʿīfīẓill al-thawrah al-raqamiyyah [The influence of social media influencers in the digital revolution]. Muʾassasat al-Kitāb. [In Arabic]

3. IbnManẓūr. (n.d.). Lisān al-ʿArab (Vol. 5, p. 3738). Dār al-Maʿārif. [In Arabic]

4. al-Qāsimī, A. (2019). Tathīrmawāqiʿ al-tawāṣul al-ijtimāʿīʿalā al-amn al-mujtamaʿīfī al-duwal al-khalījiyyah [The impact of social media on societal security in Gulf states]. Al-Markaz al-Dīmuqrāṭī li-l-Dirāsāt al-ʿArabiyyahwa-l-Siyāsātwa-al-Istirātījiyyāt al-Dawlah. [In Arabic]

5. Ghīth, M. ʿĀ. (2005). Qāmūsʿilm al-ijtimāʿ [Dictionary of sociology]. Dār al-Maʿrifah al-Jāmiʿiyyah. [In Arabic]

6. Saʿd, Z. B. (2001). Durūsfīʿilm al-irjām [Lessons in criminology]. Dār al-Nahḍah al-ʿArabiyyah. [In Arabic]

7. Zaydī, F. K., &Ākharūn. (2024). Al-tarbiyahwa-taḥwīl al-waʿy [Education and consciousness transformation]. Wikālat al-Ṣaḥāfah al-ʿArabiyyah. [In Arabic]

8. Laylah, ʿA. (2012). Al-amn al-ʿArabīfīʿumr al-ʿawlamah [Arab security in the age of globalization]. Dār al-Manhallil-Nashr. [In Arabic]

9. ʿAbd al-Fattāḥ, ʿA. (2019). Naẓariyyāt al-iʿlām [Media theories]. Dār al-Yāzūrīlil-Nashr. [In Arabic]

ISSN:0258-1086

10. Khuḍayr, H. K. (2024). Dawrmawāqiʿ al-tawāṣul al-ijtimāʿīfī al-tarwījlil-muḥtawā al-hābiṭ [The role of social media in promoting decadent content]. MajallatĀdāb al-Farāhīdī. [In Arabic]

11. Ismāʿīlī, Ḥ. (2025). Kayfatabīʿmarīḍannafsīyanʿabra al-intarnit [How to sell a mentally ill patient online]. Dār al-Kutub. [In Arabic]

12. Naṣr, J. N. (2022). Al-ṣūrah al-mulawwathahlil-muhwassīnbil-shuhrahwa-al-ishhārfīʿāliminā al-iftirāḍī [The polluted image of those obsessed with fame and publicity in our virtual world]. Dār al-Ḥikmah. Retrieved from http://hekmah.org [In Arabic]

13. Ḥātim, K. M. (2024). Dawr al-tarbiyah al-iʿlāmiyyahfīrafʿ al-waʿy al-iʿlāmīizāʾ al-muqāmim al-tilifizyūniyyah al-iliktrūniyyah al-hābiṭah [The role of media literacy in raising media awareness regarding decadent electronic television programs]. Majallat al-ʿUlūm al-Asāsiyyah, JāmiʿatWāsiṭ, Kulliyyat al-Ādāb. [In Arabic]

14. Derbik, D. (2022). Ḥīnashārknāḥayātināʿabra al-intarnit (A. M. Muṣṭafā, Trans.). [When we shared our lives online]. ʿUbaykānlil-Nashr. [In Arabic]

15. Eagleton, T. (2019). Fikrat al-thaqāfah [The idea of culture] (T. Dīb, Trans.). Al-Markaz al-ʿArabīlil-Abḥāthwa-Dirāsat al-Siyāsāt. [In Arabic]

16. Zāʿil, ʿH., &Ākharūn. (2025). Al-iʿlām al-amnīfītaʿzīz al-huwiyyah al-thaqāfiyyah [Security media in promoting cultural identity]. Majallat al-Ḥikmah, al-Jāmiʿah al-ʿIrāqiyyah, Kulliyyat al-Tarbiyahlil-Banāt. [In Arabic]

ISSN:0258-1086

17. Muḥammad, Ḥ. F. (2025). Al-muḥtawā al-hābiṭwa-al-inḥirāf al-qiyamī: Dirāsahmaydāniyyahfīmadīnat al-Ḥillah [Decadent content and value deviation: A field study in the city of Hilla] (Unpublished master's thesis or dissertation). [In Arabic]

18. Mubārak, Ḥ. al-F. M. (2020). Mawāqiʿ al-tawāṣul al-ijtimāʿīwa-atharuhāʿalā al-qiyam al-ijtimāʿiyyahladáṭullāb al-jāmiʿah (al-FīsBūknamūdhajan) [Social media and its impact on social values among university students (Facebook as a model)]. Al-Majallah al-ʿArabiyyahlil-ʿUlūm al-Tarbawiyyahwa-al-Nafsiyyah, Kulliyyat al-Tarbiyah, Jāmiʿat al-Imām al-Mahdī. [In Arabic]